

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

محمد بن علي بن الفضل المديني حدثنا عبد الله بن شعيب الزبيري حدثنا محمد ابن اسحاق المسيبي عن القاسم بن المعتمر عن حميد بن معيوف عن أبيه قال كنت ممن شهد الحكم بن حنطب بمنج وهو يريد أن يموت وقد كان لقي من الموت شدة فقلت أو قال رجل اللهم هون عليه الموت فلقد كان ولقد كان فأثنى عليه فأفاق من غشيته قال من المتكلم قال المتكلم أنا قال إن ملك الموت يقول أني بكل رجل سخي رفيق قال ثم كأن فتيله أطفئت فمات فبلغ ابن هرمه الشاعر موته فأنشأ يقول ... سألا عن المجد والمعروف أين هما ... فقلت إنهما ماتا مع الحكم ... ماتا مع الرجل الموفى بدمته ... يوم الحفاظ إذا لم يوف بالذمم ... ماذا بمنج لو تنبش مقابرها ... من التهدم بالمعروف والكرم

حدثنا محمد بن المهاجر حدثنا محمد بن موسى السمرى عن حماد بن إسحاق ابن إبراهيم عن أبيه قال قيل للمغيرة بن شعبه ما بقي من لذتك قال الإفضال على الإخوان قيل فمن أحسن الناس عيشا قال من عاش بعيثه غيره قيل فمن أسوأ الناس عيشا قال من لا يعيش بعيثه أحد . ذكر استحباب التفريج عن الناس بقضاء الحوائج .

حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود النسائي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محاضر بن المورع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريره قال قال رسول الله ﷺ من نفس عن أخيه كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

قال أبو حاتم رضى الله عنه الواجب على المسلمين كافة نصيحة المسلمين والقيام بالكشف عن همومهم وكربهم لأن من نفس كربة من كرب الدنيا عن مسلم